العتبة العلوية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة البحوث والدراسات



المعايير العلمية لكشف أداء الراوي للرواية قبل الانحراف العقائدي أو بعده

بقلم الدكتور

مصطفى صالح مهدي الجعيفري

١٤٣٦هـ ٢٠١٥م

اسم الكتاب: المعايير العلمية لكشف أداء الراوي للرواية قبل الانحراف العقائدي أو بعده

الناشر:..العتبة العلوية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية / شعبة البحوث

تأليف:.........................د. مصطفى صالح مهدي الجعيفري

تصميم الغلاف:..أكرم طالب

الطبعة:...الأولى، سنة ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ
شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ
تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ: فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ
أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ: رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ
تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا
تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ النور ، (٣٥-٣٦-٣٧)

صدق الله العلي العظيم

الحديث الشريف

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام :

تزاوروا وتذاكروا الحديث، إن لا تفعلوا يدرس[1].

(١) المجلسي، بحار الأنوار، ٢ / ١٥١ .

الإهداء

إلى...

... سفينة النجاة...

إلى...

... مرساة الحياة...

إلى...

... المهاجر في الفلوات...

إلى...

... من نال اعلى مراتب الشهادات...

إلى...

... إمامي "ابي الاحرار" الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

..هذا الغيض من هذا الفيض..فإليه..اهدي باكورة جهدي المتواضع..

﴿يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ يوسف: ٨٨.

بقلم د. مصطفى صالح مهدي الجعيفري



١/١/٢٠١٥م


قائمة المحتويات



مقدمة الباحث

بوتقة البحث وروافد العلمية

بســم الله الــرحمن الــرحيم، والحمـد لله رب العــالمين، وافضل الصلاة واتم التسليم، على اشرف الاولين والاخرين، خاتم الانبياء والمرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، والموسوم من الله بـالخلق العظـيم: محمـد بـن عبـد الله، وعـلى آلـه الطيبـين الطاهرين، واللعنة الدائمة على اعدائهم من الآن إلى قيام يـوم الدين.

أَمَّا بعد:

فقد منَّ الله "عزوجل" علىٰ أهـل هـذه المعمـورة بـان أرسـل إليهم الأنبياء وشَخَّصَ لهم الأوصياء - من زمن أبي البشر "عليه السلام" وصولاً إلىٰ سيد وُلْدِ آدمٍ ، محمد بن عبد الله "صلى الله عليه وآله وسلم" ؛ حرصاً من وقوع عباده في متاهات العقائد الفاسدة والمنحرفة ؛ ولكي يهديهم سبل الحق ، وطرق النجاة . فكانت هـي النعمـة الكبرىٰ منه "عزوجل" علينا .

لكن - ومع شديد الأسف - سرعان ما تشقق عود هذه الديانات ، وتفرق أهلها ، وسلكوا الباطل لعلةٍ وأخرىٰ ، حتىٰ أصبح من المستحيل أن تخلوا أي ديانة - سماوية أو وضـعية - من الفرق والمذاهب والجهات والمسميات ، مـع لحـاظ ادعـاء

كل واحدة منها ، بأنها المتصلة بأصل الدين ، وأنها عنوان الحق والحقيقة ، ومن يخالفها فهو الباطل بعينه .

وان فساد العقيدة هذا ، موضوع متشظظ الأبعاد والجذور والمعاني والدلالات*[1] ، لذلك لزمنا تشخيص نوعية الفساد الذي سوف نتناوله في البحث ، فعمدنا إلى إقرانه فيما يخص احاديث السنة المطهرة التي يتخلل اسانيدها في بعض الاحيان فاسدوا العقيدة الذين قد يرفضون عصمة كل الأئمة "عليهم السلام" ، أو بعضهم أو ، الغلو فيهما ، أو اجتماع الأمرين – أي رفض بعض الأئمة ، والغلو في البعض الآخر – ، وهو ما سوف يتضح في هذا المبحث بعون الله تعالى.

---

(١) * إن فساد العقيدة موضوع ينطبق على أتباع كل الديانات الوضعية والسماوية المحرفة بالمعنى الاعم والمعنى الاخص . فهو يدخل في مضمار الديانة اليهودية والمسيحية والمجوسية والبوذية ... الخ .

ملفتـين الانتبـاه إلىٰ أن السـاحة الفكريـة الإماميَّـة ، قـد شهدت من رجالاتها صـولاتاً وجولاتـاً ، تُرجِمَـتْ علىٰ هيئـة بحوثٍ ودراسات - واسعة الأفق ؛ ومتعددة الزوايـا - ، فـيما يخص موضوع فسـاد العقيـدة ، خصوصـاً مـن جهـة معنـاه ، وأسبابه ، وتعلقه بالأحكام تـارة ، وتعلـق الأحكـام بـه تـارة أخرىٰ .

إن أهمية هذا الموضوع تنبع مـن أمـور : فهـو لـه علاقـة وثيقة وتلازم لا ينفك عن بعض اخبـار المـوروث الاسـلامي التي يرويها الرجال الثقـاة المعـروفين بفسـاد المـذهب ، سـواء كانوا من فرق الشيعة غير الامامية او فرق السـنة ، والمـوروث الروائي الحديثي له علاقة وثيقـة بـالمجتمع الاسـلامي ، فهـو يحاكي الـواقع الاجتماعي ، من جهة كونـه وسـيلة مـن وسـائل كشف الحكم الشرعي للمكلف ، إذ إنَّ هـذا المصـطلح تكـون عليه مدار الكثير من الأحكامِ ، وبه يُعـرف الحـلال والحـرام ،

وهو قول الشريف المرتضى : إن معظم الفقه بل جميعه لا يخلو مستنده ممن يذهب مذهب فاسدي العقيدة ، إما أن يكون أصلا في الخبر أو فرعا ، راويا عن غيره ، ومرويا عنه [1]، وكذلك قول صاحب السرائر : إن اغلب رواة موروثنا الروائي هم من الواقفة ، والأفطحية ، وغير هؤلاء من فرق الشيعة المخالفة للاعتقاد الصحيح [2] . فيتضح جليّاً من خلال هذا الإقرار أن أخبار فاسدي العقيدة تَشغل حيزاً لا يُستهان به في الموروث الإمامي هذا من جانب ، ومن جانب آخر . محاكاة الواقع له ، باعتباره منهلاً رويّاً يستسقي منه علماء الأصول ، والفقه ، والعقائد ، والحديث ، والتفسير ، وعموم الباحثين مما يكسب الأهمية لدراسة هذا الموضوع .

---

(١) ينظر : المرتضى ، علي بن الحسين : رسائل المرتضى ، ٣/ ٣١٠.

(٢) ينظر : ابن إدريس ، محمد بن منصور الحلي : السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي ، ٣/ ٢٩١.

مشكلة البحث تكمن تكمن في إثارةُ الشبهاتِ مـن قِبَـلِ السلفية ، بخصوص عمل الإماميَّة بأحاديث الغلاة وفاسـدي العقيدة من دون مبالاة ، زاعمين فوق هذا : أن علماء الإماميَّـة يرفضون الأخذ بمرويَّات السنة بتحريضٍ من أئمتهم – عليهم السلام – ، وهذا الادعاء أشعل فتيل النار في قلب الباحث ممـا دعـاه إلى المضي لإماطة اللثام عن وجه الحقيقة "بعون الله تعالى" ، ورفـع اللـبس الحاصل عن أذهان هؤلاء الأخوة . أضف إلى ذلـك : التبـاين الذي وقع بين علماء المذهب الواحد في تشخيص حقيقة فسـاد عقيدة الرواة ، والذي آل إلى إصدار تصريحات قاسـية بحـق هؤلاء الرواة .

وقد اقتضت طبيعة البحث بعـد المقدمـة أن تُقَسَّـم عـلى تمهيد، ومطلب ، عرفنا في التمهيد بالفساد لغـة واصـطلاحاً ، اما المطلب فقد كان تحت عنوان :وسائل كشف فسـاد عقيـدة الرواة.

تمنيات الباحث:

وفي الختام لايسعني إلا أن أقول: شكراً لله على ما يسّره لي في دراسة هذا البحث وإتمامه، فهذا جهدي المقل، وما هو إلا محاولة من الباحث للإدلاء بدلوه في هذا المعترك الخضّم الصعب، فان حققت ما أبغي إليه، فذلك ما يُرجى ويُؤمَّل، وهو بعين الله وفضله ومَنِّه، وإنَّ جانبني الصواب فهذا من نفسي وتقصيري، وهو مبلغ علمي ﴿ **وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ** ﴾يوسف.٧٦؛ وهو حال أعمال البشر، فكل ابن آدم خطّاء، فلا ادعي لبحثي الكمال المطلق، وحسبي أني بذلت الجهد لإظهاره بالصورة اللائقة، وأعطيته جُلّ وقتي وتفكيري، فلم ابخل عليه بوقت أو عناء، والعذرُ عند كرام الناس مقبول، وما توفيقي إلا بالله الذي: ﴿ **لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ** ﴾ البقرة.٢٨٦ .

﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ يونس.١٠.

الباحث

د.مصطفى صالح الجعيفري

١/١/٢٠١٥م

التمهيد

من عادة أي بحث أو رسالة أن تبتدئ بتمهيد يُعتبر ديباجته قبل الخوض في غماره، يُذكر فيه ما يحتاجه القارئ من أوليات هذا الموضوع ، تجنباً من الوقوع في الغموض .

ولأجل ذلك ارتأينا أن نجعل هذا التمهيد ، يقوم على التعريف باللغة والاصطلاح لمفردة الفساد .

الفساد لغةً:

الفساد: نقيض الصلاح[1] ، وهو مصدر: فَسَدَ يَفْسُدُ ويَفْسِدُ، وفَسُدَ فَساداً وفُسُوداً، فهو فاسدٌ وفَسِيدٌ فيهما[2]،

(١) ينظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، ٧/ ٢٣١.

(٢) ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ٣/ ٣٣٥.

وقيل:((فَسَدَ الشـــيء: [بمعنـى] بَطُـل واضـمحل، ويكـون بمعنى تغير... قال تعـالى: ﴿لَوْكَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾[1]... والفساد: أخذ المال ظلما بغير حق... والمفسدة ضد المصلحة))[2].

والذي يظهر من خلال كلمات علماء اللغة المتقدمة: ان الجامع المشترك بينها، هو كون الفساد يعني: التغير من حالة إلى اخرى، وتحديداً من حالة الايجاب إلى حالة السلب.

الفساد اصطلاحاً:

الفساد في الاصطلاح هو:((خروج الشيء عن الاعتدال، قليلاً كان الخروج عنه أو كثيراً...))[3] حسب قول الأصفهاني.

---

(١) الأنبياء، ٢٢.

(٢) الزبيدي، محمد بن محمد مرتضى، تاج العروس من جـواهر القـاموس، ٥/ ١٦٤ - ١٦٥.

(٣) الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، ٣٧٩.

وقيل هو:((ما ينبغي تركه مما هو مضرة)) [1]، وعرفه أبو هلال العسكري بأنه:((التغيير عن المقدار الذي تدعو إليه الحكمة والشاهد أنه: نقيض الصلاح)) [2]، وأخيراً أشار الطبري إلىٰ أن:((مَن عصىٰ الله في الأرض أو أمر بمعصيته فقد أفسد في الأرض، لان إصلاح الأرض والسماء [تكون] بالطاعة)) [3].

الذي يظهر أن التعاريف المتقدمة تتوافق مع موضوع الحديث الموثق الذي يقوم علىٰ المخالفين لفكرة الإمامة من قريب أو بعيد، إذ أنها وان اختلفت في منطوق السياق إلا أنها مشتركة في المفهوم والنتيجة. فالمفهوم يتضمن الخروج من دائرة الصواب إلىٰ عدمه، والنتيجة هي المضرة بالنفس- علىٰ اقل تقدير- المستوجبة للحساب والعقاب من الله"عز وجل" يوم

(١) الزركشي، محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، ٢/ ١٧٠.

(٢) العسكري، أبو هلال الحسن بن مهران، معجم الفروق اللغوية، ٤٠٥.

(٣) الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ١/ ١٨٢.

القيامة.

وان اشد مصاديق فساد العقيدة تحققاً- الذي عانت منه الأمة الاسلامية منذ القرون الأولى، والذي يستوجب المثول أمام الله "عزوجل" (حسب عقيدة الشيعة) للمؤاخذة عليه- هو الاختلافُ في "الإمامة"، بل انه أول معنى في الإسلام تغلل فساد العقيدة به.

قرائن كشف أداء الراوي للرواية قبل الانحراف العقائدي أو بعده

إن من الأمور التي حظيت بدراسة العلماء لها ، قضية البحث عن القرائن التي يتم من خلالها معرفة زمن أداء الرواية حال فساد العقيدة أو بعدها. فكانت من هذه القرائن:-

١- شهادة التاريخ الصحيح ، بمعنى إذا تمكنا من خلال السرد التاريخي ، أن نعرف أن ذلك الراوي ، قد مات بعد انحرافه بأسبوع - مثلاً - في غير مدينته التي كان يعيش بها ، فان ذلك سوف يجعل الاطمئنان من أخباره ، لان زمن أداء الراوي لتلك الروايات كان في مدينته الأصلية ، أو أن يكون كل حياته فاسداً في الاعتقاد ، الا انه في فترة قصيرة قد حسنت عقيدته ، أو أن يقال : «كان أول أمره متماسكا ثم فسد بآخره»[1].

٢- تصريح الراوي بنفسه انه لا يتعدىٰ غير احد المعصومين ، أو يتبين من خلال سيرة الراوي انه لا يروي إلا عن جعفر بن محمد الصادق مثلاً ، أو يتضح أن ذلك الراوي لم يرجع للحق أبداً .

---

(١) الأميني ، عبد الحسين احمد النجفي ، الغدير ، ٨ / ٨٣ .

٣- عدم رواية الراوي عن معصوم عاصره ، بشهادة علماء الرجال ، مع عدم وجود علة من امتناعه عن الرواية ، وكثرة روايته عن الإمام السابق *[1] .

٤- قول الواسطة الثقة : حدثني فلان قبل اختلاطه ، قبل فساد عقيدته ، قبل انحرافه[2].

---

(١) * هذا المعنىٰ من المحتمل انه يتحقق في سماعة بن مهران ، الذي وقف علىٰ إمامة موسىٰ بن جعفر الكاظم " عليه السلام " ، إذ ورد ، أن سماعة نقل الروايات عن الإمام الكاظم" عليه السلام " ، ولم ينقل عن الإمام الرضا " عليه السلام ". ينظر : الوحيد البهبهاني ، تعليقة علىٰ منهج المقال ، ٢٣ .

نعم يوجد من يقول أن هنالك مبرر لعدم روايته عن الإمام الرضا عليه السلام ، وهو أن سماعة مات قبل وفاة الإمام الكاظم أو في حياته عليه السلام ، مما استلزم وجوب أن يعرف سماعة إمام زمانه ، ولم يجب التعدي إلىٰ معرفة الإمام الذي بعده . ينظر : المصدر نفسه .

(٢) يرىٰ ابن الغضائري : ((ترك ما يقول أصحابنا ، " حدثنا أبو الخطاب في حال استقامته .)) ابن الغضائري ، رجال ابن الغضائري ، ٨٨ . أو أن يقال في الراوي : ((حدثني قبل الحيرة بعشر سنين .)) بحر العلوم ، مهدي ، الفوائد الرجالية ،

أي قول من بعده من الرواة : حدثني قبل فساد عقيدته ، أو قبل انحرافه عن عقيدة الحق ، أو قبل تغيره[1].

٥- إحراز زمني فساد عقيدة الراوي وزمن اقتباس الرواية منه عن مباشرة أو عن كتابه . وبذلك يتبين السقيم من العقيم .

وهنا تحذير وهو احتمالُ تلفيق وصف بعض الرواة بفساد العقيدة ، أي وصف زور بحقهم . فعندما نقرأ كتب الدراية والرجال ، نجد أن علماء الإماميَّة قد ابدوا آرائهم فيما يخص

---

٣٤١ . وينظر : الحائري ، كاظم ، القضاء في الفقه الإسلامي ، ٥٦٩ ، وينظر : مجلة تراثنا ، مؤسسة أهل البيت ، ٥٧ / ١٠٤ .

(١) ينظر : الشهيد الثاني ، الرعاية في علم الدراية ، ٢١١ ، كذلك قول الراوي : ((حدثني قبل الحيرة بعشر سنين .)) بحر العلوم ، الفوائد الرجالية ، ١ / ٣٤١ .

بعض الرواة ، من جهة أن وصفهم بفساد العقيدة أمر مستبعدٌ جداً ؛ لما لهم من خلفية عريقة وراقية في التاريخ الإمامي ، مما يجعل احتمال وجود إصبع خفي خلف ذلك . أو هنالك جهات مستفيدة من جهة تغيير عنوان مذهب الراوي ؛ لغرض زيادة شعبية مذاهبهم الفاسدة ، وأبعاد الناس عن المذهب الإمامي ، خصوصاً إذا كان ذلك الراوي – المكذوب أو الموهوم في وصفه – عظيمٌ [1] عند الإماميَّة . وهذا الاحتمال واردٌ جداً ؛ لانَّ النفعية متواجدون في كل زمان ومكان .

---

(١) يمكن أن يكون نسبة الوقف إلى أمثالهم – يعني سماعة بن مهران [وصفه الرجالي ثقة ثقة] ويحيىٰ بن القاسم [أبو بصير الثقة ، الوجيه] – ؛ ((لادعاء الواقفة كونهم منهم ؛ لإكثارهم من الرواية عنهم أو لروايتهم عنهم ما يوهم الوقف . وكيف كان فالقدح بمجرد رميهم إلى الوقف ... لا يخلو عن إشكال .)) الشيرازي ، مهدي الكجوري ، الفوائد الرجالية ، ١٢٦

٦- تصريح علماء الرجال بذلك[1] كقول العلامة الحلي في إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال : ((كان زيدياً أولا ثم انتقل إلى القول بالإمامة وصنف فيها))[2] ، وقال في احمد بن داوود بن سعيد الفزاري : ((كان من جملة أصحاب الحديث من العامة ورزقه الله الأمر))[3] ، كما قال في ترجمة محمد بن عبد الرحمان بن قبة : ((كان قديما من المعتزلة وتبصر وانتقل))[4] ، وقال أيضاً في علي بن أسباط بن سالم بياع الزطي: ((كان فطحيا، فرجع عن ذلك

---

(١) أن يقول العلماء فيه : ((ثم تبين لنا أمره فحرقت حديثه ما عندي عنه كلمة)) الأميني، عبد الحسين احمد النجفي، الغدير ، ٩ / ٣٤٣ . أو قولهم في الراوي: ((اختلقها تقربا إلى أعطيات معاوية وهباته)) المصدر نفسه ، ٩ / ٣٤٤ .

(٢) العلامة الحلي ، الحسن بن يوسف ، خلاصة الأقوال ، ٤٩ - ٥٠ .

(٣) المصدر نفسه ، ٦٧ .

(٤) المصدر نفسه ، ١٤٣ .

القول ، وكان أوثق الناس وأصدقهم لهجة . فانا اعتمد على روايته»[1] ، وكذلك قال في علي بن محمد بن العباس بن فسانجس : « كان قبل ذلك معتزليا وعاد إلينا»[2] ، وقال في ترجمة عبد الله بن النجاش : « كان يرى رأى الزيدية ، ثم رجع إلى القول بإمامة الصادق عليه السلام »[3] ، وقال في محمد بن مسعود بن محمد بن عياش : « كان في أول أمره عامي المذهب وسمع حديث العامة وأكثر منه ، ثم تبصر وعاد إلينا»[4] ، وكذلك قال في أبو عبد الله الجرجاني : « كان خارجيا ثم رجع إلى التشيع»[5] ، وأما

---

(١) المصدر نفسه ، ١٨٥ – ١٨٦ .

(٢) المصدر نفسه ، ١٨٨ .

(٣) المصدر نفسه ، ١٩٧ – ١٩٨ .

(٤) المصدر نفسه ، ٢٤٦ .

(٥) المصدر نفسه ، ٣٠٤ .

أبو خالد السجستاني ، فقد قال في ترجمته : كان من الواقفة ، ثم رجع عن ذلك[1] وهذا أيضاً يزيد من قوة الحديث الموثق ، مما يجعله مؤهلاً من حيث العمل به في الميادين الفقهية .

٧- متابعة الأحداث التاريخية . من معاركه ، ومشاركاته الميدانية ، وتتلمذه على يدي مَنْ ؟ ونوع المدارس التي دخلها ، ولأي قبيلة ينتسب لما تبين من وجود قبائل عرفت بولائها للمعصومين على الدوام ، وغير ذلك من الشواهد.

٨- قراءة نبض مؤلفاته ، إذ قد لا يتبين بالتصريح إلا انه ينكشف من خلال التلميح ، كقول الزيدية مثلاً بجواز

---

(١) ينظر : المصدر نفسه ، ٣٠٤ .

تقدم الخلفاء الثلاثة على الإمام علي عليه السلام لقاعدة إمكان تقديم الفاضل على المفضول[1].

٩- قد يرجع مسألة تمييز زمن صدور الرواية قبل الانحراف أو بعده إلى وثاقة، واطمئنان، واجتهاد الفقيه من أن روايات ذلك الراوي لم تصدر في زمن انحرافه[2].

١٠- إن أحاديث الراوي لا تنسجم مع الخطوط الكبرى للائمة عليهم السلام.

١١- متابعة نصوص المعصومين عليهم السلام من ناحية ذمهم لبعض الرواة، أو تكذيبهم، ... الخ[1].

(١) ينظر: الكركي، علي بن الحسين، جامع المقاصد في شرح القواعد، ٩/ ٤٣، وينظر: أبو الهدى، كمال الدين بن محمد، سماء المقال في علم الرجال، ٢/ ١٧٧.

(٢) ينظر: الحائري، كاظم، القضاء في الفقه الإسلامي، ٥٦٩.

١٢- أن تكون تلك الروايات غير منسجمة مع القرآن الكريم ، ولا السنة الصحيحة ، أو أن تكـون بعيـدة عـن مسـار العقل والإجماع [٢].

---

(١) ذكر المجلسي ما ورد عن الإمام جعفر بن محمد الصادق " عليه السلام " بقولـه : ((لعن الله المغيرة بن سعيد ، إنه كان يكذب على أبي فأذاقه الله حر الحديـد ...)) . المجلسي ، محمد باقر ، بحار الأنوار ، ٢٥ / ٢٩٧ . وغير ذلك .

(٢) ينظر : الطوسي ، محمد بن الحسن ، الاستبصار فيما اختلف مـن الأخبـار ، ١ / ٣- ٤ .

مظان البحث

مظان البحث أو مايسمى ثبت المصادر والمراجع ، أو قائمة المصادر والمراجع أو فهرست المصادر والمراجع أو ببليوغرافيا البحث(1) وذلك بترتيبها حسب الحروف الهجائية.

---

(١) بِبْلِيُوغْرَافيا : هي فَهَرَسَةُ الكُتُب(ثَبتُ المَرَاجِع): وهو علم وصف الكتب والتعريف بها ضمن حدود و قواعد معينة. وثبت المراجع هي التي استعان بها الكاتب في إنشاء اطروحته أو رسالته أو مؤلفه ، بحاكمية ما عرفه قاموس أكسفورد "ببليوجرافيا أو ببليوغرافيا" بأنها (نسخ أو كتابة الكتب، وصف وتاريخ الكتب من ناحية التأليف والطباعة والنشر وغير ذلك، قائمة بالكتب الخاصة بمؤلف أو ناشر أو وطن أو فكرة معينة أو موضوع معين.

تنويه /

هنا في قائمة المصادر والمراجع توجد بعض الكتب التي تخلو من سَنَةِ الطباعة ، ورفعاً للإشكال ، تُنظر الكتب في مكتبة أهل البيت الالكترونية ؛ لأن هذه الكتب - التي تخلو من سَنَةِ الطباعة - مُقْتَبَسةٌ من هذه المكتبة.

۞ ﴿ **القرآن الكريم** ﴾ ۞

الألــــــــف

ابن إدريس ، أبو جعفر ، محمد بن منصور بن أحمد الحلي (ت٥٩٨هـ) .

١- السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي ، ط: ٢ ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، إيران ، ١٤١٠هـ .

الإيجـي ، عضـد الـدين ، عبـد الرحمـان بـن أحمـد القـاضي (ت٧٥٦هـ) .

٢- المواقف في علم الكلام ، تح : عبد الرحمن عميرة ، ط : ١ ، دار الجيل ، بيروت ،لبنان ، ١٤١٧ - ١٩٩٧م.

الأمين ، حسن (ت ١٣٦٨هـ) .

٣- مستدركات أعيـان الشـيعة ، ط : ٢ ، دار التعـارف للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٨ - ١٩٩٧م

الاميني ، عبد الحسين احمد النجفي (ت ١٣٩٢ هـ) .

٤- الوضاعون وأحاديثهم ، تح : السيد رامـي يـوزبكي ، ط : ١ ، المطبعـة : محمـد ، قـم ، إيـران ، ١٤٢٠ - ١٩٩٩م .

٥- الغدير ، ط : ٤ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنـان ، ١٣٩٧ - ١٩٧٧م .

الـــــــــدال

ابن داود ، الحسن بن علي الحلي (ت ٧٤٠هـ) .

٦- رجال ابن داود ، تح : السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، ط: ١ ، مطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ، العراق ، ١٣٩٢ - ١٩٧٢م .

الـــــــزاي

الزبيدي ، محمد بن محمد مرتضىٰ (ت ١٢٠٥هـ) .

٧- تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : علي شيري ، ط : ١ ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٤م .

الزيدي ، يحيىٰ بن الحسين بن القاسم اليمني (ت ٢٩٨هـ) .

٨- تثبيت الإمامة ، ط :٢ ، دار الإمام السجاد عليه السلام ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٩هـ .

الزركشي ، بدر الدين ، محمد بن عبد الله (ت ٧٩٨هـ) .

٩- البرهان في علوم القرآن ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط : ١ ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، مصر، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧م .

الحـــــــــــــاء

العلامة الحلي ، جمال الدين ، الحسن بن يوسف بن علي المطهر الحلي (ت ٧٢٦هـ)

١٠- خلاصة الاقوال ، تح : تحقيق : الشيخ جواد القيومي، ط : ١ ، المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي سنة الطبع : عيد الغدير ١٤١٧هـ .

الحلي ، يحيى بن سعيد (ت ٦٨٩ هـ)

الطـــــــاء

الطوسي ، أبو جعفر ، محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ) .

١١- الاستبصار فيما اختلف من الاخبار ، تح : حسن الموسوي الخرسان ، ط : ٤ ، خورشيد ، طهران ، إيران ، ١٣٦٣هـ .

١٢- اختيار معرفة الرجال ، تح : ميرداماد الأسترابادي ، و السيد مهدي الرجائي ، المطبعة : بعثت ، قم ، إيران ، ١٤٠٤هـ .

١٣- رجال الطوسي ، تح : جواد القيومي الأصفهاني ، ط : ١ ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، إيران ، ١٤١٥هـ .

١٤- الخلاف ، تح : جماعة من المحققين، ط : ١ ، المطبعة : بهمن ، قم ، إيران ، سنة الطبع : جمادي الآخرة ١٤٠٧هـ .

١٥- الغيبة ، تح : عباد الله الطهراني ، وعلي احمد ناصح ، ط : ١ ، المطبعة : بهمن ، قم ، إيران ، ١٤١١هـ .

الكـــــاف

الكوفي ، أحمد بن أعثم (ت ٣١٤هـ) .

١٦- كتاب الفتوح ، تح : علي شيري ، ط :١ ، دار الأضواء ، بيروت ، لبنان ، ١٤١١هـ .

الكليني ، أبو جعفر ، محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (ت٣٢٩ هـ) .

١٧- الكافي ، تعليق : علي اكبر غفاري ، ط : ٥ ، مطبعة : الحيدري ، طهران ، إيران ، ١٣٦٣هـ .

الكشي ، محمد بن عمر بن عبد العزيز أبي عمرو (ت ٣٦٩هـ).

١٨- رجال الكشي ، ط : ١ ، موقع كاسر الصنمين على الانترنيت ، ٢٠٠٧م.

ابن كثير ، أبو الفداء ، إسماعيل الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ).

١٩- البداية والنهاية ، تح : علي شيري ، ط : ١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،لبنان ، ١٤٠٨ - ١٩٨٨م.

الميم

المجلسي ، محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الاصبهاني (ت ١١١١هـ) .

٢٠- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، تح : يحيى العابدي الزنجاني ، والسيد كاظم الموسوي المياموي ، ط : ٢ ، مؤسسة الوفاء ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣م .

٢١- الرواشح السماوية ، تح : غلام حسين قيصريه ، و نعمة الله الجليلي ، ط :١، دار الحديث ، قم ، إيران ، ١٤٢٢ هـ .

ابن منظور ، أبو الفضل ، محمد بن مكرم المصري (ت٧١١هـ).

٢٢- لسان العرب ، ط : ١ ، نشر أدب الحوزة ، قم ، إيران ، ١٤٠٥هـ .

النون

النجار ، عبد المجيد .

٢٣- مباحث في منهجية الفكر الإسلامي ، مطبعة : العين ، أبو ظبي ، ١٩٩١م.

النجاشي ، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الأسدي (ت٤٥٠هـ) .

٢٤- رجال النجاشي ، ط : ١ ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، إيران ، ١٤١٦هـ .

العين

الحر العاملي ، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ) .

٢٥- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ، تح : مؤسسة آل البيت "عليهم السلام" لإحياء التراث ، ط : ٢ ، مهر ، قم ، إيران ، ١٤١٤هـ .

الفـــــــــاء

الفراهيدي ، ابو عبد الرحمن ، الخليل بن أحمد (ت ١٧٥ هـ).

٢٦- كتاب العين ، تح : الدكتور مهدئ المخزومي الدكتور إبراهيم السامرائي ، ط :٢، الصدر ، إيران، ١٤١٠ هـ .

الغـــــــــين

ابــن الغضــائري ، أحمــد بــن الحســين الواســطي البغــدادي (تق٥هـ).

٢٧- رجال ابن الغضائري ، تح : السيد محمد رضا الجلالي ، ط : ١ ، المطبعة : سرور ، قم ، إيران ، ١٤٢٢ هـ.